[101] وأبو هريرة، وأبو طلحة الانصاري. قال حذيفة: ثم انحدرنا من العقبة، وقد طلع الفجر فنزل رسول ا (صلى ا عليه آله) فتوضأ وانتظر أصحابه حتى انحدروا من العقبة واجتمعوا، فرأيت القوم بأجمعهم وقد دخلوا مع الناس وصلوا خلف رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فلما انصرف من صلاته التفت فنظر إلى أبي بكر وعمر وأبي عبيدة يتناجون فأمر مناديا فنادى في الناس لا تجتمع ثلاثة نفر من الناس يتناجون فيما بينهم بسر، وارتحل رسول ا (صلى ا عليه وآله) بالناس من منزل العقبة. فلما نزل المنزل الاخر رأى سالم مولى حذيفة أبا بكر وعمر وأبا عبيدة يسار بعضهم بعضا، فوقف عليهم، وقال أليس قد أمر رسول ا (صلى ا عليه وآله) أن لا تجتمع ثلاثة نفر من الناس على سر واحد، وا لتخبروني فيما أنتم، وإلا أتيت رسول ا (صلى ا عليه وآله) حتى اخبره بذلك منكم، فقال أبو بكر: يا سالم عليك عهد ا وميثاقه لئن خبرناك بالذي نحن فيه وبما اجتمعنا له، إن أحببت أن تدخل معنا فيه دخلت وكنت رجلا منا، وإن كرهت ذلك كتمته علينا، فقال سالم: لكم ذلك وأعطاهم بذلك عهده وميثاقه، وكان سالم شديد البغض والعداوة لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) وقد عرفوا ذلك منه. فقالوا له إنا قد اجتمعنا على أن نتحالف ونتعاقد على أن لا نطيع محمدا فيما فرض علينا من ولاية علي بن أبي طالب بعده فقال لهم سالم: عليكم عهد ا وميثاقه إن في هذا الامر كنتم تخوضون وتتناجون ؟ قالوا أجل علينا عهد ا وميثاقه أنا إنما كنا في هذا الامر بعينه لا في شئ سواه، قال سالم: وأنا وا أول من يعاقدكم على هذا الامر، ولا يخالفكم عليه، إنه وا ما طلعت الشمس على أهل بيت أبغض إلى من بني هاشم ولا في بني هاشم أبغض إلى ولا أمقت من علي بن أبي طالب فاصنعوا في

_____ = كلام له لعمار " لا تفعل ودع عتابك لى فانما أنا أخوك، فقال له عمار: ما أنا لك بأخ، سمعت رسول ا يلعنك ليلة العقبة وقد هممت مع القوم بما هممت " وسيجئ تمام الكلام في باب بدو قصة التحكيم تحت الرقم 3 (*).

_____